

Regional Dimensions Of Turkish Foreign Policy

Dr. Hussein Talal Muqallad*
Shadi Hakim Ibrahim**

(Received 9 / 10 / 2023. Accepted 22 / 1 / 2024)

□ ABSTRACT □

This research seeks to provide an analytical vision of the Turkish role in the region, considering Turkey a model of power

A rising society seeking to gain a major regional position in light of major changing international events.

This research aims to study the development in Turkish foreign policy and provide an analytical vision of the Turkish regional role in the region, in addition to studying the regional dimension of Turkish foreign policy.

The researcher reached results and recommendations, the most important of which are: Turkey has adopted a proactive policy regarding all regional issues by activating its smart power. Regional and international interactions also have an important role in opening the way for Turkish engagement in its new form within the region, including crises and wars, the necessity of strengthening regional cooperation institutions, At the regional level, to ensure the greatest amount of common interests are achieved, and to enhance the levels of mutual dependence between the countries of the region, in order to achieve the greatest degree of peaceful cooperation and keep the region away from crises and wars.

Keywords: foreign policy, regional dimension, international relations.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor , Faculty Of Political Science, Department Of International Relations, University Of Damascus,Syria.

** Postgraduate Student , International Relations, Department Of International Relations, University Of Damascus, Syria. shadi.ibrahim@tishreen.edu

الأبعاد الإقليمية للسياسة الخارجية التركية

الدكتور حسين طلال مقلد*

شادي حكيم ابراهيم**

(تاريخ الإيداع 9 / 10 / 2023. قَبْلُ للنشر في 22 / 1 / 2024)

□ ملخص □

يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية تحليلية للدور التركي في المنطقة، باعتبار تركيا نموذجاً للقوة الناهضة التي تسعى للحصول على مكانة إقليمية كبرى في ظل أحداث دولية متغيرات كبيرة. يهدف هذا البحث إلى دراسة التطور في السياسة الخارجية التركية وتقديم رؤية تحليلية لدور الإقليمي التركي في المنطقة، إضافة إلى دراسة البعد الإقليمي للسياسة الخارجية التركية. توصل الباحث إلى نتائج وتوصيات أهمها: تبنت تركيا سياسة استباقية حيال كافة الملفات الإقليمية وذلك من خلال تفعيل قوتها الذكية، إن التفاعلات الإقليمية والدولية لها أيضاً دور مهم في فتح المجال أمام الانخراط التركي بشكله الجديد داخل المنطقة من وأزمات وحروب، ضرورة تعزيز مؤسسات التعاون الإقليمي، على مستوى الاقليم بما يضمن تحقيق أكبر قدر من المصالح المشتركة، وتعزيز مستويات الاعتماد المتبادل بين دول الإقليم، بما يحقق أكبر قدر من التعاون السلمي ويبعد المنطقة عن الأزمات والحروب.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية، البعد الإقليمي، العلاقات الدولية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC-BY-NC-SA 04

* أستاذ ، كلية العلوم السياسية، قسم العلاقات الدولية، جامعة دمشق، سورية.

** طالب دكتوراه ، العلاقات الدولية ، قسم العلاقات الدولية ، جامعة دمشق، سورية. shadi.ibrahim@tishreen.edu

مقدمة:

عادت تركيا بقوة عبرة سياسة إقليمية متوازنة حيث سعت إلى إعادة سياستها الخارجية لتصبح متعددة الأبعاد إقليمياً وحيث إن ظهور الدور التركي في العديد من القضايا إدي إلى تحول في السياسة الخارجية التركية. وزاد الدور التركي الخارجي منذ وصول حزب العدالة والتنمية للحكم وتعديلاته التي مست المبادئ الأساسية في السياسة الخارجية.

ألا أن هذه السياسة خلفت عدة تداعيات في الجانب الداخلي والخارجي الأمر الذي استدعى إعادة رسم التحالفات والتكتلات وفي هذا السياق بدأ التوجه التركي للهيمنة الإقليمية والصعود الدولي.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (بوعلوي وطوالبية، 2016) بعنوان: الدور التركي في ظل المتغيرات الدولية الراهنة. تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الاستراتيجي التركي وتحليل العلاقات التركية الإقليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتقديم رؤية لدور التركي في ظل المتغيرات الدولية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

إن الموقع التركي الاستراتيجي الفريد وقوتها العسكرية جعل منها قوة إقليمية جديدة.

2- دراسة (غانية، 2016) بعنوان: محددات السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط. هدفت الدراسة دراسة الأهمية الجيو استراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط بالنسبة لتركيا ودراسة محددات السياسة الخارجية التركية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

تعد منطقة الشرق الأوسط من المناطق المهمة بالنسبة لتركيا .

مشكلة البحث:

تعد دراسة موضوع الأبعاد الإقليمية للسياسة الخارجية التركية من المواضيع المهمة وذلك لمحاولة تحليل الدور التركي إقليمياً، حيث إن السياسة الخارجية التركية عرفت تحولات كبيرة على الصعيد الإقليمي، وهذه التحولات دفعت تركيا إلى ممارسة أدوار جديدة.

هذا ما يدفعنا إلى طرح السؤال التالي:

ماهي الأبعاد الإقليمية للسياسة الخارجية التركية؟

يتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية وهي.

ما هو مفهوم السياسة الخارجية؟

ماهي مرتكزات السياسة الخارجية التركية؟

ما هو البعد الإقليمي للسياسة الخارجية التركية؟

أهمية البحث و أهدافه:

للبحث أهمية يمكن تلخيصها بمايلي:

البحث في مفهوم السياسة الخارجية ومركزاتها.

البحث في البعد الإقليمي للسياسة الخارجية التركية والتي تهدف إلى الوصول إلى سياسة خارجية تتلائم مع المتغيرات الدولية.

البحث في الاليات التي اتخذتها تركيا لتحقيق دور إقليمي لها.

أهداف البحث:

دراسة التطور في السياسة الخارجية التركية.

تقديم رؤية تحليلية لدور الإقليمي التركي في المنطقة.

دراسة البعد الإقليمي للسياسة الخارجية التركية.

فرضيات البحث:

تم صياغة الفرضيات التالية:

هنالك علاقة طردية بين زيادة الإمكانيات الاقتصادية والعسكرية وزيادة حجم التأثير الإقليمي.

هنالك علاقة معنوية بين دور تركيا الإقليمي والتحويلات في النظام الدولي.

حدود البحث:

حدود مكانية: تركيا.

حدود زمانية: 2010-2023.

النتائج والمناقشة:

1- مفهوم السياسة الخارجية:

تعتمد العلاقات الدولية على السياسات الخارجية التي تتبناها الدول، والتي بمقتضاها تتحدد أبعاد تلك العلاقات، بحيث يتوجب دراسة السياسة الخارجية وفهمها لفهم العلاقات الدولية. وتتمحور السياسة الخارجية حول قرارات صانع القرار في ذلك النظام الإقليمي والدولي. [1]

حيث تعددت المفاهيم والتعاريف التي أعطيت للسياسة الخارجية وهذا راجع الى تعدد المفكرين والباحثين المهتمين بهذا المجال، بالإضافة إلى تداخل المكونات والعناصر التي تدخل في تركيبها وبرغم من اختلاف الآراء التي تناولت السياسة السلوكية يتبلور في أشكال عدة وهو موجه بالأساس نحو وحدات سياسة (الدول) أو وحدات تنظيمية، ويمكن تعريفها على أنها مجموعة التصرفات السلطوية التي تتخذها أو تلتزم باتخاذها الحكومات اما للمحافظة على الجوانب المرغوب فيها في البيئة الدولية أو لتغيير الجوانب غير المرغوب بها. [2]

يقصد بالسياسة الخارجية برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة من البدائل المتاحة من أجل تحقيق أهداف محددة في المحيط الإقليمي والدولي. [3]

حيث إن مفهوم السياسة الخارجية مرتبط بثلاث ابعاد اساسية هي. [4]

1- بيئة خارجية تتحرك فيها الوحدات السياسية.

2- مجموعة من الالتزامات الخارجية المعبرة عن مصالح الوحدة السياسية، في إطار الأهداف والغايات المرسومة.

3- قدرات وامكانيات الدولة من القوة اللازمة لتنفيذ الالتزامات وتحقيق الأهداف.

1-1- أهداف السياسة الخارجية:

هناك أكثر من تصنيف للأهداف في السياسة الخارجية إلا أنها في العموم تتمحور في ثلاثة أصناف: **الأهداف بعيدة المدى** وتعكس هذه الأهداف تصوراً فلسفياً أو عاماً عند وحدة دولية معينة لمحيطها وولا تقوم الدولة عادة بتعبئة قدراتها لاستثمارها من أجل خدمة هذه الأهداف وتعكس هذه الأهداف رؤية معينة لبنية النظام الدولي ويغلب عليها الطابع المثالي، كهدف دعم السلام العالمي والعمل من أجل الرفاهية الاجتماعية. **الأهداف المتوسطة:** وهذه الأهداف تفرض أحداث تغيير في البيئة الخارجية للدولة، والاختيرة يتوجب عليها الالتزام بها، والمثال على مثل هذه الأهداف بناء النفوذ السياسي في العلاقات الخارجية والقيام بدور مميز في البيئة الخارجية **الأهداف المحورية:** هدفها وحمايتها وجود الدولة أو النظام بذاته بحيث قد تكون علة وجود الدولة أحياناً كالسيادة الوطنية وحماية الحدود والأمن القومي ولذلك توظف الدولة لها كافة الإمكانيات والمقدرات التي تمثلها. [2]

2- أدوات السياسة الخارجية:

هنالك عدة أدوات للسياسة الخارجية وهي: [4]

تتعدد الدبلوماسية من حيث الاستخدام والتطبيق من خلال التنوع الحاصل في طريقة التعامل والتعاطي بين مختلف الوحدات الدولية، فللدبلوماسية أنواع مختلفة سيما وإنها تتسجم وفق معطيات المرحلة والتوجه والقضية التي تتطلب التدخل بها وهذه الأنواع يجعل منها تتمتع بنوع من المرونة فهناك الدبلوماسية السرية والعلنية والجماعية والثنائية والرسمية والشعبية ودبلوماسية القمة إلى جانب وسائلها القانونية والسياسية، هذه الأنواع والوسائل جعل منها أداة مهمة من أدوات السياسة الخارجية.

وقد أخذت الدبلوماسية دوراً كبيراً في السياسة الخارجية باعتبارها أداة أساسية من أدواتها بعد أن استطاعت من مواكبة التطورات السريعة في مجمل الأوضاع الدولية والإقليمية، ولهذه الدبلوماسية دوراً كبيراً في تسوية الالتزامات، وقد استندت الدبلوماسية الوقائية على عدد من العناصر التي ساهمت بإنجاحها وهي:

1- وجود أجهزة مختصة بجمع المعلومات والتقارير وتقديمها إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

2- التحرك الدبلوماسي السريع من خلال طاقم دبلوماسي يراعي في اختياره الخبرة والكفاءة.

3- إنجاز المهمة بعيداً عن مصالح القوى الكبرى.

4- منح الطاقم الدبلوماسي صلاحيات واسعة في التفاوض.

إضافة إلى الأداة العسكرية والاقتصادية والناعمة والذكية.

3- محددات السياسة الخارجية التركية:

تسعى تركيا إلى أن تكون قوة إقليمية ودولية تطمح إلى لعب دور كبير في الساحة الدولية واكتساب مكانة مرموقة، وتسعى تركيا إلى لعب دور مؤثر إلى الصعيد الدولي والإقليمي وهي تملك فرصة أداء هذا الدور من خلال موقعها الجغرافي المتميز.

3-1- الموقع الجغرافي:

الموقع الجغرافي يحدد الوزن الفعلي والمكانة للوحدة السياسية بين الوحدات السياسية، ويرسم دورها الذي تنهض به في التحركات السياسية والاقتصادية والحضارية في العالم الجغرافياً قد تقضي إلى علاقة صراع مع دولة مجاورة نتيجة عدم وجود طبيعة مانعة، أو نتيجة لتمتع الدولة

بموقع استراتيجي مهم يجعلها موضعاً للتنافس الدولي، إلا أن الجغرافيا قد تسهل التبادل التجاري مع دولة أو دول مجاورة، والعكس بالنسبة للدول النائية، وينسجم الأمر نفسه على عمليات الاندماج السياسي الدولي، وبناء التحالفات العسكرية. [5]

وتتوسط تركيا قارات العالم القديم الثلاث اسيا وأوروبا وإفريقيا وقد منحها هذا الموقع منذ القدم قدرة على التفاعل الحيوي في المحيط الإقليمي بحيث تؤثر وتتأثر بالعناصر المختلفة، وتقع في قلب المجال الجغرافي المصطلح على تسميته "اوراسيا" وهي بذلك تعتبر المنطقة الوسطية المتحكمة في منطقة قلب العالم، وهي دولة قارية وبحرية في نفس الوقت، وهي ميزة قلما تتوفر في دولة تتمتع بالمكانة الجغرافية التي تمتلكها تركيا. [6]

3-2- القوة الاقتصادية والسياسة:

تعد القوة الاقتصادية عنصراً مهماً من عناصر قوة الدولة فالعامل الاقتصادي يلعب دوراً هاماً في السياسة الخارجية مما يجعل الدولة تلعب دوراً مؤثراً في العلاقات الخارجية، أما إذا كانت الدولة تعاني من خلل في بنيتها الاقتصادية فإن ذلك ينعكس سلباً على سياستها الخارجية من خلال محاولات الحصول على موارد اقتصادية كالمنح والمساعدات والقروض للخروج من أزمتها الاقتصادية وتبقى الدولة رهينة لأهداف ومصالح الدول المقرضة، وهو ما يؤدي إلى فقدان استقلالية قرارها السياسي.

يرتكز الاقتصاد التركي على الزراعة، إذ هناك عدد كبير من اليد العاملة في مختلف القطاع، فتركيا تمتلك طاقة هائلة لتنمية منتوجها الزراعي. [5]

وتستغل تركيا مركز ثقلها الجيولوتيكي في منطقة الشرق الأوسط وعضويتها في عدة منظمات سياسة إقليمية منظمة دول عدم الانحياز، منظمة المؤتمر الإسلامي، المجلس الأوروبي، الاتحاد من أجل المتوسط، تجمع الدول المطلة على حوض البحر المتوسط ملتقى الحوار العربي الأوروبي في تعظيم دورها في السياسة الدولية والإقليمية كالاتي:

1- محاولة تركيا ملئ الفراغ الحادث في المنظومة الإقليمية بعد احتلال دولة العراق، وان تكون قوة موازنة في المنطقة لمواجهة الطموح الإيراني الإقليمي.

2- تلعب تركيا دور الوسيط الإقليمي والدولي

تحاول تركيا تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون الخليجي، ودول الجوار الجغرافي العربية (العراق- سوريا)، والتي ترتبط معها بمصالح مائية من خلال نهري الدجلة والفرات. [6]

3-3- القوة العسكرية:

إن السياسة الخارجية للدول تتأثر بشكل كبير بالقدرات العسكرية للدولة، التي تلعب دوراً في تحديد طبيعة القرارات التي يتخذها صانع القرار فيما يتعلق بخدمة مصالح الدولة وتحقيق أهدافها المختلفة.

تعتمد عملية تحقيق أهداف السياسة الخارجية على مدى إمكانية الدولة في التوظيف الإستراتيجي للقوات المسلحة. تعد القوات المسلحة التركية ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي بعد الولايات المتحدة الأمريكية وهي ثامن أكبر جيش عالمياً من حيث عدد الجنود الموضوعين في الخدمة، وهي أكبر من الجيش الفرنسي والإنجليزي مجتمعين. [5]

4- مبادئ السياسة الخارجية التركية:

يمكن تلخيص أهم مبادئ السياسة التركية في الآتي: [6]

مفهوم التصور الذاتي: تقوم السياسة الخارجية التركية وفق هذا المفهوم على رسم أبعاد ومنظور السياسة الخارجية، من خلال تحليل الاستمرارية الحضارية والتحوليات الدولية، وبناء السياسة الخارجية على العمق التاريخي والحضاري.

التوجه الشرقي: حرس حزب العدالة والتنمية على تطبيق هذا التوجه وتفعيله باتجاه البلدان العربية، ودول الجوار التركي.

القوة الناعمة: اذ تعتمد السياسة الخارجية التركية على عناصر ديبلوماسية والثقافة والتعاون الاقتصادي، والتفاهات التاريخية لأداء دور إقليمي في محيطها الجغرافي القريب والبعيد.

ديبلوماسية المتوازنة: بحيث تؤدي تركيا دوراً في مختلف القضايا والمواقف الدولية، وتأخذ تركيا بذلك موقع العامل القوي في التوازنات الدولية.

نوع جديد من الديبلوماسية بين الشرق والغرب: فالسياسة الخارجية التركية تتعامل مع دول الشرق من منطلق تاريخها وثقافتها وهويتها الشرقية، ومع الدول الغربية وفق منظور غربي يقوم على معايير الديمقراطية والحكومة المدنية، والمصالح الاقتصادية المشتركة.

5-أبعاد الدور الإقليمي للسياسة الخارجية التركية:

تعد منطقة الشرق الأوسط واحدة من أهم المناطق المؤثرة في توازن القوى على المستوى العالم فهذا حسب موقعها الاستراتيجي والجغرافي القاري المسيطر على طريق التجارة العالمية وسيطرتها على أغلب المنافذ البحرية فهي تتوسط قارات العالم القديم أوروبا وآسيا وإفريقيا، تتحكم في أهم الممرات الدولية وأيضاً إطلالها على بحار ومحيطات هامة، وإن الوطن العربي أو الشرق الأوسط هو قلب العالم، بحيث نجد فيه قناة السويس فتمتد لترتبط البحر المتوسط والمحيط الأطلسي بكل من البحر الأحمر والمحيط الهندي، وبحر الأبيض المتوسط وهو أكبر البحار العالم الداخلية ويصله مضيق جبل طارق بالمحيط الأطلسي، كما تصله قناة السويس بالبحر الأحمر والمحيط الهندي. [7]

إن سياسية تركيا الجديدة تجاه الشرق الأوسط، لا تعني بأية حال أن تقطع تركيا علاقتها مع أوروبا، وإنما تعيد تشكيل سياستها الخارجية على نحو يخدم مصالحها الآخذة في الاتساع إقليمياً ودولياً. [7]

لاشك أن وصول حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم في تركيا عام 2002م مثل مرحلة جديدة في التاريخ التركي حيث استطاع أن يقدم رؤية مختلفة لمكانة تركيا ليس فقط على المستوى الإقليمي ولكن العالمي أيضاً وتحولت تركيا في فكره من مجرد جسر أو حاجز أو همزة وصل بين الشرق والغرب إلى دولة مركزية كبرى تتمتع بإمكانيات تتيح لها إنتاج سياسات دولية مستقلة، وغني عن البيان أن تحول تصورات الدولة على هذا النحو المحوري يتطلب بنية فكرية جديدة تؤسس لاستراتيجيات فاعلة وسياسات نشطة تستند على: [8]

1. الشرق هو المجال الحيوي لاختبار العثمانية الجديدة.
2. الشرق هو الطريق الممهّد نحو الغرب.
3. الشرق هو بوابة التحول للقوة الناهضة المنشودة.
4. تفعيل العمل بنظرية العمق الاستراتيجي.
5. توسيع المجال الحيوي التركي التوسع الوظيفي.
6. الدبلوماسية الناعمة: توسيع مساحة التواجد التركي وتفعيل الدبلوماسية الذكية.
7. الأدوات الإعلامية والجذب الإعلامي والمعلوماتي.
8. التمكين الذاتي وإدارة القوة الداخلية.

وتستمد معظم الدول تطورها من خلال العلاقات التي تقيمها مع الدول الأخرى، ولا يمكن لدولة ما الاستغناء عن تلك العلاقات، وخاصة العلاقات التي تقيمها مع محيطها الإقليمي، وذلك لما لهذا المحيط من تأثير كبير في تطور هذه الدولة حتى في أمورها الداخلية.

باعتبار إن إيران وتركيا تربطهما علاقات تاريخية طويلة الأمد حيث تميز تاريخ العلاقات بين البلدين بمراحل مختلفة حيث إن العلاقات بين البلدين تميزت بتحسين العلاقات بين البلدين خلال فترة ولاية رئيس الوزراء الإسلامي اريكان، الذي قام بزيارة أولى إلى إيران في 1996 على خلفية الحرب العراقية الإيرانية واعتمدت إيران بشكل كلي على الأراضي التركية تلبية لاحتياجاتها التجارية، الاقتصادية والعسكرية ومع تولي حزب العدالة والتنمية عام 2002 وسعيه لتحسين العلاقات مع إيران كجزء من سياساته القائمة على القائمة على حسن لجوار، دخلت العلاقات التركية الإيرانية مرحلة مختلفة وجديدة انعكست اقتصادياً، وسياسياً وأمنياً على البلدين. [5]

في الأخير يمكن أن نقول أن السياسات الإقليمية للدول تنبني على عدة ركائز مثل التحالفات الدولية والموقع الجغرافي والإمكانات البشرية والاقتصادية، ولا تقتصر على ذلك فقط، إذ تلعب الروابط التاريخية دورها في رسم سياسات الدول.

الاستنتاجات و التوصيات:

من خلال البحث توصل الباحث إلى نتائج أهمها:

- 1-سعت تركيا للعب دور مؤثر في المنطقة، وهذا خاضع لمتغيرات تكون حاکمة له في ظل سعيها لتحقيق مصالحها من جهة وعلاقتها بالغرب والولايات المتحدة.
- 2-تعد تركيا أحد القوى الإقليمية الفاعلة في منطقة الشرق الوسط والمحيط الإقليمي والدولي، وذلك لما تتمتع به الدولة التركية من مقومات عدة أدت إلى منحها أهمية جيوبوليتيكية و جيو إستراتيجية هامة في المنطقة.
- 3-على الرغم من أن التمدد التركي الزائد في المنطقة يعكس طموحاً استراتيجياً على المستوى الإقليمي إلا أن ركائز هذا المشروع لا تتوازي مع حجم الطموح التركي، وهو الأمر الذي قد يضطرها لإعادة النظر في حدود طموحها الإقليمي.
- 4-تبنيت تركيا سياسة استباقية حيال كافة الملفات الإقليمية وذلك من خلال تفعيل قوتها الذكية.
- 5- إن التفاعلات الإقليمية والدولية أيضاً دور مهم في فتح المجال أمام الانخراط التركي بشكله الجديد داخل المنطقة من أزمات وحروب.

التوصيات:

يوصي الباحث بعدة توصيات أهمها:

- 1-ضرورة إدراك صانع القرار العربي لطبيعة التحوّلات في الدور والسياسة التركية الخارجية، وخصوصاً على المستوى الإقليمي، وحيال المنطقة العربية تحديداً، والاستجابة لها عبر تأسيس قنوات خاصة من هيئات ومنظمات إقليمية، بما يضمن تحقيق المصالح العربية بالدرجة الأولى.
- 2-ضرورة تعزيز مؤسسات التعاون الإقليمي، على مستوى الاقليم بما يضمن تحقيق أكبر قدر من المصالح المشتركة، وتعزيز مستويات الاعتماد المتبادل بين دول الإقليم، بما يحقق أكبر قدر من التعاون السلمي ويبعد المنطقة عن الأزمات والحروب.

References:

1. -Yahya, Ali Hassan. The functional role of Turkish foreign policy at the regional and international levels. Master's thesis in political science, Faculty of Political Science, Middle East University, 2020.
2. -Zamuli, Nasra. The role of soft power in Turkish foreign policy. Master's thesis in political science, University of Tebessa, 2020.
3. -Al-Naimi, Ahmed. Foreign Policy. First edition. Jordan - Amman, Zahwan Publishing and Distribution House, 2009.
4. -Al-Jasour, Atheer. Foreign Policy Concept and Tools, Journal of Policy Issues. Baghdad, Volume 53, pp. 225-242.
5. -Manal, Delbaz; Al-Huda, Saeedani. The role of Turkish foreign policy towards the Arab-Israeli conflict. Master's thesis in International Relations, Faculty of Law and Political Science, Moulay Taher University, 2015.
6. -Boali, Sophia; Talbiyah, loyalty. The Turkish regional role in light of the current international changes. Master's thesis in political science, Faculty of Law and Political Science, Larbi Tebesi University, Algeria, 2016.
7. -Ghania, Shatab. Determinants of Turkish foreign policy in the Middle East. Algerian Journal of Security and Development, No. 8, 2016.
8. Arafat, Dalia. The Turkish trend for regional hegemony and international advancement, Journal of the Faculty of Politics and Economics. Volume 16, Issue 15, 2020 .

